

جامعة الموصل
كلية الآثار



وزارة التعليم العالي
والبحر العلمي

ISSN 2304 -103X (print)
ISSN 2664 - 2794 (Online)

IRAQI
Academic Scientific Journals

مجلة

أثار الرافدين

مجلة أثار الرافدين، مجلد ٨ / ج ٢ 2023 Vol.8/No.2 Athar Al-Rafedain

مجلة علمية محكمة تبحث في آثار العراق والشرق الأدنى القديم

تصدر عن كلية الآثار في جامعة الموصل / الجزء الثاني - المجلد الثامن / ١٤٤٤هـ / ٢٠٢٣م

ISSN 2304-103X (Print)

ISSN 2664-2794 (Online)

مجلة

أَثَارُ الرَّافِدِينَ

مجلة علمية محكمة تبحث في آثار العراق و الشرق الأدنى القديم

تصدر عن كلية الآثار في جامعة الموصل

البريد الإلكتروني uom.atharalrafedain@gmail.com E-Mail:

الجزء الثاني / المجلد الثامن

ذو القعدة ١٤٤٤ هـ / حزيران ٢٠٢٣ م

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

(١٧١٢) لسنة ٢٠١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هياة التحرير

أ. خالد سالم اسماعيل

رئيس التحرير

جامعة الموصل-كلية الآثار/ العراق

أ.م.د. حسنين حيدر عبد الواحد

مدير التحرير

جامعة الموصل-كلية الآثار/ العراق

أعضاء هيئة التحرير

جامعة ستوني بروك/ نيويورك/ أمريكا	أ.د. اليزابيث ستون
جامعة ميونخ/ معهد الآثار/ ألمانيا	أ.د. ادل هايد اوتو
جامعة ميونخ/ معهد الآشوريات/ ألمانيا	أ.د. والتر سلابيركر
جامعة بولونيا/ قسم التاريخ/ إيطاليا	أ.د. نيكولو ماركيتي
جامعة بابل/ قسم الآثار/ العراق	أ.د. هديب حياوي عبد الكريم
جامعة بغداد/ قسم التاريخ / العراق	أ.د. جواد مطر الموسوي
جامعة بغداد/ قسم الآثار / العراق	أ.د. رفاه جاسم حمادي
جامعة البصرة/ قسم التاريخ / العراق	أ.د. عادل هاشم علي
جامعة الموصل/ قسم الآثار / العراق	أ.م.د. ياسمين عبد الكريم محمد علي
جامعة الموصل/ قسم الآثار / العراق	أ.م.د. فيان موفق رشيد
جامعة الموصل/ قسم الحضارة / العراق	أ.م.د. هاني عبد الغني عبد الله

مقوم اللغة العربية
أ.د. معن يحيى محمد
قسم اللغة العربية / كلية الآداب / جامعة الموصل

مقوم اللغة الانكليزية
م.م. مشتاق عبدالله جميل
كلية الآثار / جامعة الموصل

تنضيد وتنسيق
م.م. نائر سلطان درويش

تصميم الغلاف
د. عامر الجميلي

قواعد النشر في مجلة آثار الرافدين

١- تقبل المجلة البحوث العلمية التي تقع في تخصصات:

- علم الآثار بفرعيه القديم والإسلامي.
- اللغات القديمة بلهجاتها والدراسات المقارنة.
- الكتابات المسمارية والخطوط القديمة.
- الدراسات التاريخية والحضارية.
- الجيولوجيا الأثرية.
- تقنيات المسح الآثاري.
- الدراسات الانثروبولوجية.
- الصيانة والترميم .

٢- تقبل المجلة البحوث باللغتين العربية أو الانكليزية.

٣- على الباحث الراغب بالنشر التسجيل في المجلة على الرابط الآتي:

<https://athar.mosuljournals.com>

٤- بعد التسجيل سترسل المنصة الى بريد الباحث الذي سجل فيه رسالة مفادها أنه سجل فيها، وسيجد كلمة المرور الخاصة به ليستعملها في الولوج الى موقع المجلة بكتابة البريد الالكتروني الذي استعمله مع كلمة المرور التي وصلت اليه على الرابط الآتي:

uom.atharalrafedain@gmail.com

٥- ستمنح المنصة (الموقع) صفة الباحث لمن قام بالتسجيل، ليستطيع بهذه الصفة إدخال بحثه بمجموعة من الخطوات تبدأ بملأ بيانات ذات العلاقة ببحثه ويمكنه الاطلاع عليها عند تحميل بحثه.

٦- تكون صياغة البحث وفق تعليمات الطباعة للنشر في المجلة، وعلى النحو الآتي:

- يطبع البحث على ورق (A4)، وبنظام (Microsoft Word)، وبمسافات مفردة بين الاسطر، وبخط Simplified Arabic للغة العربية، و Times New Roman للغة الإنكليزية.
- يطبع عنوان البحث وسط الصفحة بحجم (١٦)، يليه اسم الباحث ودرجته العلمية ومكان عمله كاملا والبريد الالكتروني (e-mail)، بحجم (١٥)، وباللغتين العربية والانكليزية.
- يطبع متن البحث بحجم (١٤)، أما الهوامش فتكون بحجم (١٢).
- توضع الاشكال والصور في نهاية البحث.

- توضع الهوامش بنهاية البحث بعد الصور والاشكال التوضيحية، مرتبة بتسلسل تصاعدي.
- يشار الى اسم المصدر كاملا في الهامش مع وضع مختصر المصدر بين قوسين في نهاية الهامش.
- ترقم الجداول والاشكال على التوالي وبحسب ورودها في البحث، وتزود بعناوين، وتقدم بأوراق منفصلة وتقدم المخططات بالحبر الاسود والصور تكون عالية الدقة.
- تترجم المصادر العربية الواردة في البحث الى اللغة الإنكليزية (Bibliography)، وتوضع بعد الهوامش في نهاية البحث.
- تكون أبعاد الصفحة من كل الاتجاهات من الاعلى والأسفل (٢.٤٥) سم، واليمين واليسار (٣.١٧) سم.
- ٧- يجب ان يحتوي البحث ملخصاً باللغتين العربية والإنكليزية على ان لا يقل عن (١٥٠) كلمة، ولا يزيد عن (٢٥٠) كلمة.
- ٨- يجب ان يلتزم الباحث (كاتب المقالة) بتوفير المعلومات الآتية عن البحث، وهي:
 - يجب ان لا يضم البحث المرسل للتقييم الى المجلة اسم الباحث، أي يرسل البحث بدون اسماء.
 - يرسل الباحث اسمه الكامل ولقبه العلمي وشهادته ومكان عمله (القسم/ الكلية / الجامعة)، وعنوان مختصر للبحث يضم أبرز ما في العنوان من مرتكزات علمية فضلاً عن بريده الالكتروني والرقم التعريفي للباحث الـ (ORCID) بملف مستقل باللغتين العربية والإنكليزية.
 - ٩- على الباحث مراعاة الشروط العلمية الآتية في كتابة بحثه، فهي الاساس في التقييم، والشروط هي:
 - يعمل الباحث على تحديد أهمية بحثه واهدافه التي يسعى الى تحقيقها، وان يحدد الغرض من تطبيقها.
 - يجب ان يراعي الباحث اختيار المنهج الصحيح الذي يتناسب مع موضوع بحثه، كما يجب ان يراعي أدوات جمع البيانات التي تتناسب مع بحثه ومع المنهج المتبع فيه.
 - يجب على الباحث ان يراعي اختيار مصادر المعلومات التي يعتمد عليها في البحث، واختيار ما يتناسب مع بحثه مراعيًا الحداثة فيها، والدقة في تسجيل الاقتباسات والإشارة الى البيانات الكاملة لهذه المصادر.
 - يجب على الباحث ان يراعي تدوين النتائج التي توصل اليها، والتأكد من موضوعيتها ومدى ترابطها مع الاسئلة البحثية أو الفرضيات التي وضعها في متن بحثه.
 - ان لا يكون البحث قد تم نشره سابقا أو كان مقدما لنيل درجة علمية أو مستلا من ملكية فكرية لباحث آخر، وعلى الباحث التعهد بذلك خطيا عند تقديمه للنشر.
 - لا تتجاوز عدد صفحات البحث عن (٢٥)، صفحة وفي حال تجاوز العدد المطلوب يتكفل الباحث بدفع مبلغا اضافيا قدره (٣٠٠٠) دينار عن كل صفحة اضافية.

- لا تعاد اصول البحوث المقدمة للمجلة الى اصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.
 - يتحمل الباحث تصحيح ما يرد في بحثه من اخطاء لغوية وطباعية.
 - يسلم الباحث نسخة ورقية من بحثه مع نسخة الكترونية مطبوعة على قرص (CD)، مصحح بشكل نهائي بعد إبلاغه بقبول بحثه للنشر.
- ١٢- تعمل المجلة وفق التمويل الذاتي، لذلك يتحمل الباحث اجور النشر والاستلال البالغة (١١٥٠٠٠) مائة وخمسة عشر ألف دينار عراقي فقط.
- ١٣- يزود كل باحث بمستل من بحثه، أما نسخة المجلة كاملة فتطلب من سكرتارية المجلة لقاء ثمن تحدده هيئة التحرير.

تنويه:

تعبّر جميع الافكار والآراء الواردة في متون البحوث المنشورة في مجلتنا عن آراء أصحابها بشكل مباشر وتوجهاتهم الفكرية ولا تعبّر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير، لذلك أقتضى التنويه.

ثبت المحتويات

الصفحة	اسم الباحث	العنوان
٢٦-٣	محمود حامد احمد علي ياسين الجبوري	نصوص جرياتٍ غيرُ منشورةٍ من مدينة ايري_ساكريك (-Iri-sag- (rig ^{ki})
٤٢-٢٧	فاروق إسماعيل درغام عبد الحميد العمر	دلالة الجذر اللغوي (ك، ف، ر) في اللغات السامية "دراسة دلالية معجمية مقارنة"
٦٠-٤٣	رامي احمد يونس عامر عبدالله نجم	أصحاب الحرف والمهن في تنفيذ المشاريع العمرية في ضوء الرسائل الادارية لملوك السلالة السرجونية
٧٦-٦١	محمد حمزة حسين الطائي	نصوصٌ مسامريّةٌ اقتصاديّةٌ جديدةٌ من عصر أور الثالثة
٩٠-٧٧	مزاحم محمود حسين	تتقيات قصر الملك أد- نيراري الثالث
١٢٠-٩١	سارة سليمان يونس ياسمين عبدالكريم محمد علي	المحتويات الجنائزية المكتشفة في قبور تل هنس ومدافنه
١٣٦-١٢١	محمد محفوظ الجومرد حسين يوسف حازم	البيئة الطبيعية وأثرها في أنماط الحياة البشرية ببلاد المغرب القديم إبان عصور قبل التاريخ
١٥٦-١٣٧	أحمد ابراهيم احمد الجبوري جمال عبد الرحيم ابراهيم	دراسة تحليلية لمجموعة ألواح جصية من مدينة سامراء محفوظة في المتحف العراقي (نماذج منتخبة)
١٨٠-١٥٧	علي اخضير محمود فرحان محمود الياس	الفخار الإسلامي المزجج المكتشف في مدينة بلد (أسكي موصل) - نماذج مختارة -
٢١٢-١٨١	صلاح الدين محسن زاير	اثر الاعمدة الاوربية في العمارة العراقية التراثية- نماذج مختاره
٢٢٦-٢١٣	اسماء خليل سليمان ياسر عبد الجواد المشهداني	طب العيون في الحضارات القديمة
٢٤٢-٢٢٧	عبد الوهاب سليمان حسن دلشاد عزيز مارف	المسكوكات السلوقية غير المنشورة للملك ديميتريوس سوتر (١٦٢- ١٥٠ ق.م) من كنز سريشمة شمالي شرق أربيل
٢٧٤-٢٤٣	مازن زراً	المناطق الحضريّة في العراق والعالم في القرن الأول - الثالث الميلاديّ بحسب المصادر السريانية
القسم الإنكليزي		
١٨-٣	بشار باسل علي خالد سالم إسماعيل	شات-كوكوتي ابنة الملك شولكي في نص جديد من المتحف العراقي
٢٦-١٩	نويمي لا كارا	سراج فخاري من العصر الاشوري الحديث في ضوء ترسب الأساس من مدينة نينوى

بسم الله الرحمن الرحيم

توطئة

أ. خالد سالم إسماعيل

رئيس التحرير

بمزيد من الثقة والتفاؤل ومواكبةً للنشر الإلكتروني للنتائج العلمية
الأكاديمية في تخصصات الآثار والتأريخ واللغات القديمة؛ يسعدنا أن نقدم
الجزء الثاني من المجلد الثامن من مجلة آثار الرافدين التي تصدر عن كلية
الآثار بجامعة الموصل؛ إذ اشتمل هذا العدد على مجموعة قيمة من
البحوث والدراسات الأثرية والتأريخية والحضارية.
نسأل الله العظيم السداد والتوفيق.

١- حزيران - ٢٠٢٣

دلالة الجذر اللغوي (ك، ف، ر) في اللغات السامية
"دراسة دلالية معجمية مقارنة"

درغام عبد الحميد العمر**

تاريخ القبول: ٢٠٢٣/١/٢

فاروق إسماعيل*

تاريخ التقديم: ٢٠٢٢/١١/٢٠

الملخص:

يرمي البحث إلى دراسة الجذر اللغوي (ك، ف، ر) في اللغات السامية؛ من حيث دلالاته المعجمية، وتطوره بحسب السياقات النصية له. وهو يهدف إلى بيان المعنى الحقيقي والمجازي للجذر، والكشف عن الدلالات المختلفة المنبثقة عنه على مرّ العصور، كما يقوم بالمقارنة اللغوية بينها، ويثير النظر في وجوه التوافق والاختلاف. وسيتم ذلك بالاعتماد على المعاجم اللغوية المتخصصة، وعبر استقراء النصوص المدونة بعددٍ من اللغات السامية القديمة الأساسية، لاقتباس شواهد توضيحية. ويولي البحث عناية خاصة بالمعنى الديني أو الشرعي الاصطلاحي للجذر اللغوي، بعد نزول القرآن الكريم. الكلمات المفتاحية: تطور، تاريخي، ألفاظ، علم الدلالة، اللغات السامية.

The Significance of the Linguistic Root (k f r) in the Semitic Languages
(A Comparative Lexical Semantic Study)

Farouk Ismail

Drgham Abdul-Hamid al-Omar

Abstract:

This research aims to study the linguistic root (kfr) in Semitic languages as a comparative semantic lexical study and its development according to its textual context. The research highlights the real and figurative meaning of this root and to unmask the different meanings

* أستاذ دكتور / جامعة برلين الحرة.

E-mail: faroukism@hotmail.com

ORCID: 0009-0001-0062-9517.

** درغام عبد الحميد العمر / مدرّس محاضر في جامعة ادلب - سوريا

E-mail: drgam1970omer@gmail.com

ORCID: 0009-0000-7044-6065.

derived from it through different ages. Also, the research conducts a linguistic comparative study between them and also to look for concordances and variations.

All this is going to be accomplished based on specialized language dictionaries, extrapolating written texts in a number of ancient basic Semitic texts in order to reveal the many connotations. The research pays special attention to the religious or lawful meaning to the linguistic root after the revelation of the glorious Quran.

Keywords: Development, Vocabularies, Historical, Semantics, Semitic Languages.

مقدمة:

(السَّامِيَّة) مصطلح حديث أطلقه المستشرق الألماني شلوتزر schlözer عام (١٧٨١م) على لغات مجموعة من الشعوب القديمة في المشرق العربي، وذلك عندما كان يبحث عن تسمية مشتركة للعبريين والعرب والأحباش، الذين ظهر في لغاتهم تشابه وصلات قرابية، نسبة إلى سام أحد أولاد نوح.

وقد استند شلوتسر في هذه التسمية إلى نصّ توراتي يتحدّث عن أنساب نوح بعد الطوفان، ويوزّع الشعوب والقبائل إلى ثلاث مجموعات كبرى ترجع إلى أولاد نوح الثلاثة (سام وحام ويافت). وبحسب النصّ التوراتي فإنّ الساميين هم أبناء سام، وفق ما أراده اليهود، بعد أن أقصوا عن جدول بني سام شعباً خلاقاً مبدعاً هو الشعب الكنعاني، وذلك لاعتبارات دينية وسياسية.

لقد شاعت تسمية "السامية"، ولكنها لاقت رفض كثيرين من الباحثين العرب؛ ولاسيما العراقيين، لأنها اعتمدت على منطلقات عرقية سياسية. وتم طرح تسميات عديدة بديلة، مختلفة التوجّهات، من دون اتفاق، أبرزها تسمية "اللغات الشرقية القديمة"، اعتماداً على الأساس الجغرافي، لأنه ثابت ولا يتأثر بالاعتبارات السياسية أو العرقية، فهذه اللغات هي لغات البلاد العربية المشرقية (العراق، بلاد الشام، الجزيرة العربية). فضلاً عن أن الأساس الجغرافي هو المعتمد في تقسيم هذه اللغات وتصنيفها، فلماذا لا يعتمد في تسميتها أيضاً! (١)

وثمة من اقترح تسمية "اللغات الجزرية" اعتماداً على القناعة بأن الموطن الأم لتلك الشعوب كان شبه الجزيرة العربية، (٢) أو "اللغات العروبية" إيماناً بعروبة تلك الشعوب. (٣)

أيّاً كانت التسمية المناسبة؛ فإنها تشكل أسرة لغوية واحدة، تتفق أو تتشابه في مظاهر لغوية كثيرة تميزها عن اللغات الأخرى؛ من ناحية البنائين الصوتي والصرفي والثروة المعجمية.

ولذلك فإنّ الدرس المعجمي المقارن للغات السامية يعدّ مفيداً في معرفة الصلات المشتركة بينها وتحديد تطورات الاستعمال الدلالي لها.

ويعدّ الدرس اللغوي المعجمي المقارن من أهم الأدوات التي يحتاجها الباحث في بناء دراسته المعجمية، فهو يمكنه من تتبع الجذور اللغوية نشوءاً وتطوراً، وفق التسلسل التاريخي. والحاجة إليه تتعدى المقارنة المعجمية البسيطة مع أخوات اللغة العربية ضمن إطار اللغات السامية، إلى التوثيق التاريخي الدقيق للجذور، والبحث المتأنّي في عمر تلك الجذور، وكيفية تطور دلالاتها عبر المراحل التاريخية وسياقات الاستعمال المتنوعة.

وقد اقتضت طبيعة البحث اتباع المنهج الوصفي التحليلي المقارن، حيث يستعرض الباحث الجذر اللغوي في مظانّه، بالاعتماد على المعاجم اللغوية المتخصصة، ويسلّط الضوء على الدلالات المختلفة التي حملها عبر العصور، عبر استقراء نصوص بلغات سامية عديدة.

ولم يجد الباحث دراساتٍ سابقة ذات صلة بموضوع البحث، سوى ملاحظات موجزة وردت في: بحث تأصيل الجذور اللغوية للمعجم. الحلقات (٦١) - (٦٥)، منتدى مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية - ركن المجمعين (أعضاء المجمع) - مشاركات وتحقيقات، أ. د إسماعيل العمارة.^(٤)

١- الجذر اللغوي (ك، ف، ر) في اللغة الأكديّة:

تعدّ شواهد اللغة الأكديّة هي الأقدم تاريخياً ضمن مجموعة اللغات السامية، ويفيد معجم فون زودن للغة الأكديّة أن الجذر اللغوي (kpr) ورد بصيغة المصدر ومشتقاته في نصوص بابلية وأشورية (وسبغة وحديثة)؛ أي من الألفين الثاني والأول ق. م، ويتضح فيها أن الدلالة العامة للجذر هي (التنظيف والإزالة).^(٥) ويمكن تصنيفها في عدة حقول دلالية متصلة هي:

١- يدلّ الجذر على (النزع والتقشير) لدى الحديث عن نبات القصب الذي كان منتشراً على نطاق واسع في جنوبي بلاد الرافدين، نحو: kīma qannī kupraššu (انزعه أو قشّره كما نبات القصب).^(٦)

٢- يدلّ على (التنظيف والمسح)؛ ولا سيما فيما يتعلّق بأعضاء الجسم؛ كالعين والأذن والأسنان والوجه واليدين، وكذلك في سياق الحديث عن تنظيف الأواني والأدوات الحجرية والمعدنية.^(٧)

وقد استعمل في مجالات الشعائر الدينية بمعنى: (الطهارة والتطهير)؛ وذلك فيما يتعلق بالبشر أو المكان، كما في نصّ أكدي مكتشف في ختوشا (بوغاز كوي) العاصمة الحثية،

يتحدث عن شعائر شفاء المريض، حيث يطلب منه أن يطهر تمثال الإله شمش بخليطٍ من عجين سبعة أرغفةٍ من الخبز سبع مرات.^(٨)

ويتصل به ورود الجذر في صيغة اسم الفاعل (kāpir) للدلالة على شخصٍ حرفي عامل في المعبد الديني.^(٩)

٣ - يدلّ في وزن المضغف التائي Dt على (الإزالة والاستئصال)، كما في ملحمة إزا التي ترقى بتاريخها إلى القرن الثامن ق. م، حيث نقرأ:^(١٠)

ana Ḫi. Ḫi šadî	iktašad quradu
Iššima qātsu	itbat šadā
šadā Ḫi. Ḫi	imtanu qaqqaršu
ša qišti giš ḫašūri	uktappira qupnīša

وصل البطل	إلى جبل خيخي
رفع يده	حطم الجبل
صار جبل خيخي	كأنه سطح الأرض
استأصل الجذوع	في غابة شجر السرد

ولهذا الجذر صيغ أخرى في الأكديّة، نحو: (kapru) ومعناها: (قرية) أو (قروي) أو (حرس القرية)،^(١١) وصيغة (kupru) ومعناها: (الإسفلت)،^(١٢) وهي مادة تستعمل لطلاء الجدران أو السفن، نحو: [kupru] lū dān eliš u šapliš (ليكن القارُّ قويًّا من الأعلى والأسفل).^(١٣)

ومن صيغته في الأكديّة (kapparum) وتعني: (غطّى، ستر) أو (طلى بالزفت).^(١٤)

ويظهر مما سبق أن معنى (النزع والتقشير والاستئصال) يلزم هذا الجذر، ولكنه قد يفيد (الستر والتغطية) أيضاً، وبذلك يمكن عدّه من الأضداد في الأكديّة.

٢- الجذر اللغوي (ك، ف، ر) في اللغة الأوجاريتية:

ورد الجذر (ك، ف، ر) في الأوجاريتية بمعانٍ عديدة، هي:

- بمعنى: (قرية) أو (مزرعة).^(١٥)
- بمعنى: (الزارع) أو (الحارث) أي من يقوم بحراثة الأرض،^(١٦) نحو: (Kprm ḫlq).^(١٧) (حارث الحقل).
- يدلّ على مسحوق أو صباغ، لعله (الحنّاء)،^(١٨) نحو: (kpr šb' bnt) (حنّاء سبع فتيات).^(١٩) وقد يكون في صيغة التأنيث (kprt).
- ومن معانيه: (العطور)، أو (الروائح).^(٢٠)

٣- الجذر اللغوي (ك، ف، ر) في اللغة الفينيقية:

وفي الفينيقية أفاد الجذر اللغوي (ك، ف، ر) دلالات تقترب من دلالاته في سائر اللغات السامية، فقد جاء بمعنى: (المسح والتطهير، والعفو والصفح)، نحو:

b 'um n 'm w brk 'š l'un mtnt bd w 'my bn kyn ' š 'm qlm tklm 'dm Kprm
(في اليوم الجيد والسعيد أقيمت هذه الشاهدة لابن الملك؛ لأنه سمع صوتنا يدعمهم ويصفح عنهم).^(٢١) كما ورد بمعنى: (قرية) أو (بلدة). و('kpr) اسم مستوطنة فينيقية في جزيرة صقلية الإيطالية، وتدعى اليوم (سولوتو).^(٢٢)

٤- الجذر اللغوي (كفر) في اللغة العبرية:

تنوعت دلالات هذا الجذر اللغوي في العبرية القديمة كثيراً، وذلك بحسب السياقات النصية المختلفة التي جاءت فيها، وبدأ طابعها الديني يتضح أكثر. وسنتناول فيما يأتي معاني الجذر ضمن صيغه وسياقاته المتعددة.

- (כָּפַר) بمعنى: (السّتر والتغطية)^(٢٣) بدلالة حقيقية، نحو: ((אֲחִיךָ וְאֵל-יִבָּא בְּכָל-עֵת אֶל-הַקֹּדֶשׁ، מִבֵּית לְפָרֹכֶת--אֶל-פְּנֵי הַכַּפֹּרֶת אֲשֶׁר עַל-הָאָרֶץ)) (لاو ١٦: ٢)، (أخيك فلا يدخل في كل وقتٍ إلى القدس، داخل الحجاب، إلى أمام الغطاء الذي على التابوت).

ومثله: ((וְיָנִתְךָ، אֶת-הַכַּפֹּרֶת، עַל، אֶרֶז הָעֵדוּת--בְּקֹדֶשׁ، הַקֹּדֶשִׁים)) (خ - ٢٦-٣٤) (وتجعل الغطاء على تابوت الشهادة في قدس الأقداس).

- (כָּפַר) فعل بمعنى: (كفّر عن)، (سامح)، (غفر)، (صفح)،^(٢٤) أو (أنكر)، (أحد)،^(٢٥) أو (توسّل واستعطف)،^(٢٦) أو طهّر،^(٢٧) نحو: ((וּבְמַה אֶכְפֵּר، וּבְרַכּוּ אֶת-נִחְלַת יְהוָה)) (صمو ٢: ٢١) (وبماذا أكفّر فتباركوا نصيب يهوه).

- ويأتي بصيغة الاسم، نحو: (التكفير)، (طقوس التكفير)، (الخطيئة)،^(٢٨) أو (كفارة)،^(٢٩) نحو: ((הַיּוֹם הַכֹּפְרִים הוּא)) (لاو ٢٣: ٢٧) (هذا يوم التكفيرات).

وقد تنوعت الصيغ التي جاء عليها هذا المصطلح بمعنى (التكفير عن الذنب، أو الصفح أو المسامحة أو الغفران) ما بين صيغ فعلية في صيغة الماضي والمضارع، وصيغ اسمية في صيغة الأفراد أو الجمع، ويمكن تصنيفها في عدة حقول دلالية متصلة، هي:

١ - المحو والإزالة، نحو:

ومثله: ((וְהוּא רַחֵם، בְּכֹפֶר עֲוֹן)) (مز ٧٨: ٣٨) (وهو رحيم يكفّر ذنباً).

- ومثله: «**וְכִפֵּר בְּעֶדְוֹ، וּבְעֶדַד בֵּיתוֹ**» (لاو ١٦: ٦) (ويكفر عن نفسه وعن أهل بيته).
- ٢ - (توسّل واستعطف)، نحو: «**כִּי-אָמַר אֶכְפֹּרָה פָּנָיו، בְּמִנְחָה**» (تك ٣٢: ٢١) (لأن قال أستعطف وجهه بالهدية).
- ومثله: «**וְאִישׁ חָכֵם יְכַפְּרֵנָה**» (أم ١٦: ١٤) (ورجل حكيم يستعطفه).
- ٣ - (التطهير): نحو: «**כִּי הַדָּם، הוּא יַחְנִיף אֶת-הָאָרֶץ؛ וְלֹא-יִכְפֹּר، לְדָם אֲשֶׁר יִשְׁפֹךְ-בָּהּ، כִּי-אֵם، בְּדָם נִשְׁכָּח**» (عد ٣٥: ٣٣) (لأن الدم هو يدينس الأرض ولا يكفر عنها الدم الذي سفك عليها إلا بدم سافكه) أي (لا يطهر).
- ٤ - المصالحة بين متخاصمين^(٣٠) أو مختلفين: وهي في العهد القديم مصالحة بين الله والناس، نحو: «**וְהָיָה לְבָנֵי יִשְׂרָאֵל לְזִכְרוֹן לְפָנֵי יְהוָה، לְכַפֵּר עַל-נַפְשֵׁיכֶם**» (خر ٣٠: ١٦) (فتكون لبني إسرائيل تذكاراً أمام يهوه للتكفير على نفوسكم).
- ومثله: «**וְהִקְטִיר הַכֹּהֵן הַמְזַבְּחָה، לְרִיחַ נִיחֹחַ לַיהוָה؛ וְכִפֵּר עַל-יְהוָה، וְנִסְלַח לוֹ**» (لاو ٤: ٣١) (ويوقد الكاهن على المذبح رائحة راحة ليهوه، ويكفر عليه الكاهن فيغفر له).
- ومثله (لاو ٤: ٢٠)، و (لاو ٤: ٢٦)، و (لاو ٤: ٣٥).
- (**כַּפָּרָן**) بمعنى: (ملحد أو كافر أو منكر أو غير مؤمن)، و(**כַּפְּרָנוֹת**) بمعنى: (إلحاد أو كفر أو هرطقة أو إنكار).
- (**כַּפְּרִי**) أو (**כַּפְּרִי**) بمعنى: (ريفي أو قروي أو فلاح).^(٣١)
- (**כַּפָּר**) بمعنى: (كفارة)، نحو: «**וְלֹא-תִקְחוּ זָכָר לְנִפְשׁ רַיָּח، אֲשֶׁר-הוּא רִשְׁעָ לְמוֹת: כִּי-מוֹת، יוֹמָת**» (عد ٣٥: ٣١) (ولا تأخذون كفارة لنفس قاتل الذي هو مذنب لموت لأن موتاً يُمات).
- ومثله كذلك: «**וְלֹא-תִקְחוּ זָכָר، לְנוֹס אֶל-עִיר**» (عد ٣٥: ٣٢) (ولا تأخذون كفارة لهرب إلى مدينة).
- (**כַּפָּר**): (فدية أو جزية أو غرامة)^(٣٢) يدفعها الرجل من بني إسرائيل لعائلة الميت فدية عن نفسه، إذا قتل ثوره أو أية بهيمة لدى رجل من قومه، واختلف الحاخامات في قدر هذه الفدية، هل تعادل قدر القتل أم قدر صاحب الثور.^(٣٣)
- ويوم الكفارة يوم صوم وتكفير عن خطايا الأمة عند العبريين، وفيه يقدم رئيس الكهنة ذبائح التكفير عن المقدّس والكهنوت والشعب، ويقع هذا اليوم قبل عيد المظال بخمسة أيام،^(٣٤)
- نحو:

«**וְכִלָּה מִכֹּפֶר אֶת-הַקֹּדֶשׁ، וְאֶת-אֹהֶל מוֹעֵד וְאֶת-הַמִּזְבֵּחַ**» (لا ١٦ : ٢٠) (وينتهي من تكفير القدس وخيمة المועد والمذبح).

و(**כִּפְרוֹת**) (كفارة عيد الغفران) عادة يهودية ترجع لعصر الجاؤونيم، وفيها يؤخذ ديكٌ لكل ذكر، ودجاجة لكل أنثى، ويدورون حول الرأس بالطير قائلين: هذه كفارتي.^(٣٥)

- (**כָּפַר**) بمعنى (قيّر) أو (قطرن) أو (طلى بالزفت)،^(٣٦) نحو: ((**וְעִשָּׂה לָךְ תִּבְתַּעַי-גֹּפֶר، קָנִים תַּעֲשֶׂה אֶת-הַתְּבֵבָה؛ וְכִפְרָת אֹתָהּ מִבַּיִת וּמִחוּץ، כִּכְפָר**)) (تك ٦ : ١٤)، (اصنع لك فلك خشب جُفر مساكن تصنع الفلك وتطلي إياه من داخل ومن خارج بقار).

- (**כָּפַר**) اسم كنعاني معناه (قرية) أو (مزرعة) أو (مستوطنة)،^(٣٧) نحو: ((**מִיַּעִיר מְבֻצָּר، וְעַד כָּפַר הַפְּרָזִי**)) (صمو ١ : ١٦ : ١٨) (من مدينة حصن وحتى قرية الامتداد).

ومثله: «**בְּיַד קַרְיַת יְעָרִים כִּפְרָה**» (عز ٢ : ٢٥) (بنو قرية عاريم وكفيرة)،

ومثله كذلك: «**אֲנִישֵׁי קַרְיַת יְעָרִים כִּפְרָה**» (نح ٧ : ٢٩) (رجال قرية يعاريم وكفيرة).^(٣٨)

٥- الجذر اللغوي (ك، ف، ر) في اللغة الآرامية:

يعود أقدم ذكر لهذا الجذر اللغوي في الآرامية القديمة إلى القرن الثامن ق.م، حيث ورد ضمن نقشٍ للملك فنموّا بن قزل ملك مملكة يادي (شمال) التي نشأت بين جبلي الأمانوس وكرد داغ، ومركزها شمال (زنجيرلي، قرب إصلاحية في جنوب شرقي تركيا)، وذلك في صيغة الجمع المذكر المضاف (ك ف ي ر ي). واختلف الدارسون في تفسير هذا الاسم، فرأى بعضهم أنه يعني: (صغير الأسد)، وفسره آخرون بمعنى: (مبانٍ)، وأغلب الظنّ أنه بمعنى: (قرية صغيرة)، (قرى، قُرَيَات).^(٣٩)

وفي الآرامية النبطية نجد الاسم (ك ف ر ا)، وهو اسم مفرد مذكر، معناه: (القبر والتراب والقرية)،^(٤٠) ويرى ابن الجوزي نقلاً عن (أفرام برحوم) أنّ (كفر) معناه: (امح) بالنبطية.^(٤١)

ولهذا الجذر في الآرامية التدمرية معنى: (الإعادة والإصلاح)، كما في الفعل (kprw)، وهو فعل ماضٍ مسند لضمير الجمع المذكر الغائب (أعادوا).^(٤٢)

وفي الآرامية السريانية تنوعت الصيغ التي ورد بها هذا الجذر اللغوي، ما بين صيغ فعلية، مثل: (**כַּפְּ**) ومعناه: (مسح، نظف، نكر، ترك، طرد)، و (**כַּפְּ**) ومعناه: (نظف، مسح، خرب)، وصيغ اسمية، مثل: (**כַּפְּ**) بمعنى: (كافر، جاحد، ناكر الجميل).^(٤٣) وكذلك

(كُفْرًا) ومعناه: (زفت، حناء، حمر)، و(كُفْرًا) بمعنى: (قرية)، و(كُفْرًا) ومعناه (قبر)، و(كُفْرًا) ومعناه (كفر، وثنية).

وقد أشار حازم كمال الدين إلى أنه من المشترك السامي، وقال: (كُفْرًا): معناه: (مسح ذنبه أو خطيئته)، وهو (كُفْرًا) في السريانية، ومعنى الفعل في السريانية والعبرية يتفق مع معنى الفعل في العربية، و(كُفْرًا) في العبرية (قرية)، وفي الآرامية (כפרה)، وفي السريانية (كُفْرًا)، وفي الآشورية (kapru) قرية. و(كُفْرًا) (قار)، وهو في العبرية (כפרה)، و(كُفْرًا) في السريانية (الكافور) أو الحناء، وهو شجر طيب الرائحة.^(٤٤)

٦- الجذر اللغوي (ك، ف، ر) في اللغة العربية:

و(ك، ف، ر) الكاف والفاء والراء أصل صحيح يدل على معنى واحد، هو (الستر والتغطية)،^(٤٥) قال لبيد:

حتى إذا ألفت يداً في كافرٍ وأجنّ عوراتِ الثغورِ ظلامها^(٤٦)

و(الكفر) من الأرض ما بُعِدَ من الناس، والكفورُ (القرى)، و(الكفريات) و(الكفر) هي (التنايا) من الجبال^(٤٧)، وربما سُمّيت (كفريات)؛ لأنها متطامنة، كأن الجبال الشوامخ قد سترتها.^(٤٨)

و(الكافر) هو (الزارع)، ويقال للزارع كافر؛ لأنه يغطّي الحبّ بتراب الأرض،^(٤٩) قال -تعالى-: ﴿أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ﴾ {الحديد: ٢٠}.

و(الكُفْر) ظلمة الليل، وبالضمّ (القيرو) الذي تُطلّى به السفن،^(٥٠) و(الكافر) هو (النهر العظيم) تشبيهاً له بالبحر.^(٥١)

و(الكافور) من الكرم هو (الورق المغطّى لما في جوفه من العنقود)، وهو (كُفْرًا) العنب قبل أن ينور.^(٥٢)

- لفظة (كفر) في الشعر الجاهلي:

أصل (الكفر) في اللغة (الستر والتغطية).^(٥٣) وكان هذا المعنى الأساس للكلمة معروفاً مشهوراً في العصر الجاهلي، فقد ذكره الشعراء في أشعارهم بمعنى تغطية أي شيء، فالتراب إذا غطّي الرماد، فهو رماد مكفور، والماء في النهر إذا غطّي ما فيه فهو نهر كافر^(٥٤).

ويبدو أن الكفر كان يعني في البداية ستر الأشياء المادية المحسوسة، ثم اتسع مدلول هذه الكلمة ليشمل ستر الأشياء المعنوية كستر النعمة،^(٥٥) وقد لوحظ هذا الاستعمال المجازي في شعر الجاهليين، يقول الأعشى في مدح النعمان بن المنذر:

فلا تحسبني كافرًا لك نعمةً عليّ شهيد - شاهد الله - فاشهد^(٥٦)

ومن المحتمل أن يكون العرب قد توسعوا في استعمال مادة (كفر)، وما اشتق منها، حتى وصفوا بها من كفر بآيات ربه، مع أن إيمانهم بالله كان إيماناً مضطرباً تشوبه الكثير من الأباطيل.^(٥٧)

- لفظة (كفر) في القرآن الكريم:

و(كَفَرَ) عصى الله وأنكر أو امره،^(٥٨) قال -تعالى- ﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَٰ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُٰ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا﴾ (البقرة: ١٠٢).

و(كَفَرَ) غفر،^(٥٩) قال -تعالى- ﴿فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ (آل عمران: ١٩٥).

و(أَكْفَر) أجدد نعمة الله،^(٦٠) قال -تعالى- ﴿لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ﴾ (النمل: ٤٠).

و(الْكُفْرُ) معصية الله،^(٦١) قال -تعالى- ﴿وَمَنْ يَتَّبِدَلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ (البقرة: ١٠٨).

و(الكفارة) ما يصلح به الإنسان إثماً أو خطأ،^(٦٢) وهي فُرْبَةٌ شرعها الله لستر الخطايا ومغفرتها،^(٦٣) قال -تعالى- ﴿فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُ﴾ (المائدة: ٤٥).

وهي في الفقه الإسلامي ما يفعله الإنسان من عمل صالح أو صدقة طيبة أو صوم ليغفر الله له سيئة اقترفها أو عملاً غير صالح عمله، أو يميناً حلف به،^(٦٤) وهذا المصطلح ورد في القرآن الكريم في أربع آيات كلها في سورة المائدة،^(٦٥) قال -تعالى- ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ﴾ (المائدة: ٨٩).

و(الكفور) من كان ممعناً في الكفر والجحود،^(٦٦) قال -تعالى- ﴿وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا﴾ (الإسراء: ٢٧).

و(الكوافر) هنّ الكافرات،^(٦٧) قال -تعالى- ﴿وَلَا تُمَسِّكُوا بِعَصَمِ الْكُوفِرِ﴾ (المتحنة: ١٠).

و(الكفران) إنكار وعدم إثابة،^(٦٨) قال -تعالى- ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ﴾ (الأنبياء: ٩٤).

و(الكفرة): جمع كافر،^(٦٩) قال -تعالى- ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْكُفْرَةُ الْفَجْرَةُ﴾ (عبس: ٤٢).

و(الكفور) مادة من شجر ذي رائحة عطرية،^(٧٠) قال -تعالى- ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا﴾ (الإنسان: ٥).

والخلاصة مما سبق أنّ الذي لا يؤمن بأيات ربّه، ولا يشكر نعمته، يكون كمن سترها وغطّأها، وبهذا أصبح الكفر في الاستعمال القرآني (نقيض الإيمان)،^(٧١) قال -تعالى-: ﴿هُم لِّلْكَفْرِ يَوْمًا أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ﴾ (آل عمران: ١٦٧).

وقد وردت مادة (كفر) وما اشتق منها في هذا المعنى الاصطلاحي في خمسمائة وأربع وعشرين آية، وإصرار القرآن الكريم على استعمال هذه المادة اللغوية في هذه الآيات جميعها يدل دلالة واضحة على أنّ معناها أصبح ذا دلالة اصطلاحية.^(٧٢)

الخاتمة:

بعد الدراسة والاستقصاء، توصل البحث إلى النتائج الآتية:

١- بيّنت الدراسة المعجمية المقارنة أنّ الجذر (ك، ف، ر) مشترك سامي، نحو: (kapārum) في الأكدية، (k p r) في الأوجاريتية، (k p r) في الفينيقية، (ك ف ر) في الآرامية، (כפר) في العبرية، (كُفِّر) في السريانية، (ك ف ر) في النبطية، (ك ف ر) في العربية.

٢- للجذر (ك، ف، ر) معنى حقيقي هو (الستر والتغطية)، ومعنى مجازي هو: (العفو والصفح).

٣- المعنى العام الذي يحمله الجذر (ك، ف، ر) في اللغات السامية هو الكسوة والغطاء والإزالة والمحو والدّفن.

٤- تعدّدت الصيغ الصرفية التي جاء بها الجذر اللغوي (ك، ف، ر) في النصوص، وتراوحت بين الاسمية والفعلية.

٥- الدلالة على المعنى وضده، فكفر (عصى وأنكر)، وكفر (آمن وغفر وتقرب)؛ كما في {البقرة: ١٠٢}، {آل عمران: ١٩٥} {البقرة: ١٠٨}.

٦- الدلالة على الأشياء المادية المحسوسة والمعنوية.

٧- كثرة ورود مادة (ك، ف، ر)، وما اشتق منها في القرآن الكريم يدلّ دلالة واضحة على أنّ معناها أصبح ذا دلالة اصطلاحية.

٨- يمكن عدّ هذا الجذر من الأضداد في اللغات السامية، إذ حمل في أقدم شواهد معنوية مادياً مرئياً ملموساً هو إزالة غير اللازم، وتنظيف اللازم وتطهيره مما علق به من شوائب، ويبدو أنّ معنى (الستر والتغطية) يلزم هذا الجذر حقيقة، بيد أنه انتقل في العربية إلى المجال الروحي للدلالة على ضدّ ذلك، أعني؛ الوقوع في الخطيئة، وارتكاب الذنب والنجاسة.

هوامش البحث:

- (١) إسماعيل، فاروق، اللغة الآرامية القديمة، ط١، منشورات جامعة حلب، حلب، ١٩٩٧م، ص ٤٨-٤٩.
- (٢) قدور، أحمد محمد، المدخل إلى فقه اللغة العربية، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، حلب، د. ط، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م، ص ٢٤.
- (٣) قدور، أحمد محمد، المرجع السابق، ص ٢٥.
- (4) <https://www.m-a-arabia.com>
- (5) von Soden, W. Akkadisches Handwörterbuch. Otto Harrassowitz, Wiesbaden. (1959-1981) [AHw] p. 442
- (6) Alexander, John Bruce. Early Babylonian Letters and Economic Texts. Babylonian Inscriptions in the Collection of James B. Nies, Yale University, Volume VII. (1943), Text 19, H-12.
- (7) AHw, p. 442.
- (8) Meier, Gerhard, Ein akkadisches Heilritual aus Bogazkoi. Zeitschrift für Assyriologie 45, (1939).
- (9) AHw, p. 443.
- (١٠) إسماعيل، فاروق، ملحمة إزا وملك كل الديار، ملحمة بابلية، دار جدل، حلب، ١٩٩٨م، ص ١١٤، ١٨٢.
- (11) AHw, p. 442-443.
- (12) Ibid, p. 442-443.
- (١٣) جبور، باسم ميخائيل، أسطورة أترخسيس البابلية (الخلق والطوفان)، رسالة ماجستير، جامعة حلب، ٢٠٠٠م، ص ١٢٣-١٦٨.
- (14) AHw, P. 442-443.
- (15) Olmo Lete, Gregorio del – Sanmartin, J. A Dictionary of the Ugaritic Language in the Alphabetic Tradition. Translated by Wilfred G. E. Watson, HSO 67, E. J. Brill, Leiden, Boston (2003) [DULAT], p. 447.
- (16) DULAT, p. 447.
- (17) DULAT, p. 447.
- (18) DULAT, p. 448.
- (19) DULAT, p. 448.
- (20) DULAT, p. 448.
- (21) Krahmalkov, Charles R. A Phoenician-Punic Grammar, Brill, Leiden-Boston-Köln. (2001), p. 240.
- (22) Ibid. p. 240.
- (23) Gesenius, Wilhelm. Hebräisches und Aramäisches Handwörterbuch, bearbeitet von Frans Buhl, Berlin, Göttingen, Heidelberg. (1962), p. 359.

وللاستزادة؛ راجع:

Strong, James. Strong's Hebrew Dictionary. Albany, OR, USA. (1999), p. 337.

קוגמן, מלון עברי-ערבי, ص ٣٥٣.

- (٢٤) كوغن، ملون عبري-عربي، ص ٣٥٣.
- (٢٥) كوغن، ملون عبري-عربي، ص ٣٥٣.
- (26) Gesenius, Wilhelm, Ibid, p. 359.
- (27) Strong, James. James Strong's Hebrew Dictionary, p 338.
- (28) Gesenius, Wilhelm, Ibid, p. 359.
- (29) Strong, James. James Strong's Hebrew Dictionary, p 338.
- (٣٠) المرجع نفسه ص ٣٣٨.
- (٣١) كوغن، ملون عبري-عربي، ص ٣٥٤.
- (٣٢) كوغن، ملون عبري-عربي، ص ٣٥٤.
- (٣٣) شتينزلتس، عادين، معجم المصطلحات التلمودية، ترجمة وتعليق، مصطفى عبد المعبود سيد، مراجعة وتقديم، محمد خليفة حسن أحمد، سلسلة الدراسات الأدبية واللغوية، العدد ١٩، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٦م، ص ١٠٩.
- (٣٤) عبد الملك، بطرس؛ وطمن، جون ألكسندر؛ ومطر، إبراهيم: قاموس الكتاب المقدس، د. ط، د. ت، د. ص.
- (٣٥) الشامي، رشاد، موسوعة المصطلحات الدينية اليهودية، المكتب المصري لتوزيع المطبوعات، ٢٠٠٢م، ص ١٦٨.
- (٣٦) كوغن، ملون عبري-عربي، ص ٣٥٤. وللاستزادة؛ راجع:
- Strong, James. James Strong's Hebrew Dictionary, p 338.
- (٣٧) كوغن، ملون عبري-عربي، ص ٣٥٤. وللاستزادة: عبد الملك، بطرس؛ وطمن، جون ألكسندر؛ ومطر، إبراهيم، قاموس الكتاب المقدس، د. ص.
- (٣٨) (כפר) شجيرة صغيرة الورق بيضاء الزهر، تدعى (الحناء)، راجع: كوغن، ملون عبري-عربي، ص ٣٥٤؛ وعبد الملك، بطرس؛ وطمن، جون ألكسندر؛ ومطر، إبراهيم، قاموس الكتاب المقدس، د. ص.
- (٣٩) الذيب، سليمان بن عبد الرحمن، معجم المفردات الآرامية القديمة "دراسة مقارنة"، مطبوعات الملك فهد الوطنية، السلسلة الثالثة (٦٣)، الرياض، ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م، ص ١٤٠. إسماعيل، فاروق: اللغة الآرامية القديمة، ص ٢٩٣.
- (٤٠) الذيب، سليمان بن عبد الرحمن، المعجم النبطي "دراسة تحليلية مقارنة للمفردات والألفاظ النبطية"، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م، ص ١٣٣.
- (٤١) الذيب، سليمان بن عبد الرحمن، المعجم النبطي، ص ١٣٣.
- (٤٢) الصمادي، سحر طلعت، دراسة معجمية للألفاظ التدمرية مقارنة بالنبطية والعربية القديمة الشمالية، جامعة اليرموك، معهد الآثار والأنثروبولوجيا، ١٩٩٦م، ص ٧١.
- (43) Costaz, Louis. S. J. Dictionaire Syriaque Francais. Syriac-English Dictionary, Imprimerie Catholique, Beyrouth, (?), p. 160. قاموس سرياني-عربي
- (٤٤) كمال الدين، حازم، معجم مفردات المشترك السامي في العربية. مكتبة الآداب، الطبعة الأولى، ١٤٣٩هـ-٢٠٠٨م، ص ٣٣١.
- (٤٥) ابن فارس (أبو حسين أحمد بن فارس بن زكريا، ت ٣٩٥)، مقاييس اللغة، تحقيق وضبط عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت، ١٩٧٩م، ص ١٩١.

- (٤٦) عباس، إحسان، شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري، الكويت، ١٩٦٢م، ص ٣١٦.
- (٤٧) ابن فارس، مرجع سابق، ص ١٩٢.
- (٤٨) ابن فارس، مرجع سابق، ص ١٩٢.
- (٤٩) ابن فارس، مرجع سابق، ص ١٩٢.
- (٥٠) جبل، محمد حسن، المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم "مؤصل ببيان العلاقات بين ألفاظ القرآن الكريم بأصواتها وبين معانيها"، مكتبة الآداب، ط١، القاهرة، ص ١٩٠٦.
- (٥١) ابن فارس، مرجع سابق، ص ١٩٢.
- (٥٢) جبل، محمد حسن، مرجع سابق، ص ١٩٠٦.
- (٥٣) أبو عودة، عودة خليل، التطور الدلالي بين لغة الشعر الجاهلي ولغة القرآن الكريم، دراسة دلالية مقارنة، مكتبة المنار، الأردن، الزرقاء، ط١، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م، ص ٢٧٠.
- (٥٤) أبو عودة، عودة خليل، المرجع السابق، ص ٢٧١.
- (٥٥) أبو عودة، عودة خليل، المرجع السابق، ص ٢٧١.
- (٥٦) حسين، محمد محمد، ديوان الأعشى الكبير، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ١٩٨٣م، ص ٢٤٣.
- (٥٧) أبو عودة، عودة خليل، مرجع سابق، ص ٢٧١.
- (٥٨) علي، خالد إسماعيل، القاموس المقارن لألفاظ القرآن الكريم، البديل للدراسات والنشر، دار المتقين للثقافة والعلوم، ط١، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م، ص ٤٥٧-٤٥٨.
- (٥٩) علي، خالد إسماعيل، المرجع السابق، ص ٤٥٧-٤٥٨.
- (٦٠) معجم ألفاظ القرآن الكريم، ج١، مجمع اللغة العربية، جمهورية مصر العربية، د. تاريخ، ص ٩٧١.
- (٦١) معجم ألفاظ القرآن الكريم، ص ٩٧٤.
- (٦٢) علي، خالد إسماعيل، مرجع سابق، ص ٤٥٧-٤٥٨.
- (٦٣) معجم ألفاظ القرآن الكريم، ج١، ص ٩٧٤.
- (٦٤) أبو عودة، عودة خليل، مرجع سابق، ص ٢٧٢.
- (٦٥) أبو عودة، عودة خليل، مرجع سابق، ص ٢٧٢.
- (٦٦) معجم ألفاظ القرآن الكريم، ج١، ص ٩٧٥.
- (٦٧) معجم ألفاظ القرآن الكريم، ج١، ص ٩٧٥.
- (٦٨) علي، خالد إسماعيل، مرجع سابق، ص ٤٥٧-٤٥٨.
- (٦٩) معجم ألفاظ القرآن الكريم، ج١، ص ٩٧٤.
- (٧٠) علي، خالد إسماعيل، مرجع سابق، ص ٤٥٧-٤٥٨.
- (٧١) أبو عودة، عودة خليل، مرجع سابق، ص ٢٧٢.
- (٧٢) أبو عودة، عودة خليل، مرجع سابق، ص ٢٧٢.

Biibliography:

- Abu Odeh, Odeh Khalil, The Semantic Development Between the Language of Pre-Islamic Poetry and the Language of the Holy Qur'an, a comparative semantic study, Al-Manar Library, Jordan, Zarqa, 1st Edition, 1405 AH-1985 AD.
- Ismail, Farouk, The Ancient Aramaic Language, 1st Edition, Aleppo University Publications, Aleppo, 1997.
- Ismail, Farouk, The epic of Ira and the king of all lands, Babylonian epic, Dar Jadal, Aleppo, 1998.
- Jabal, Muhammad Hassan, The Original Etymological Lexicon for the words of the Noble Quran, 'Originated by an explanation of the relationships between the words of the noble Quran with their sounds and their meanings', Library of Arts, 1st edition, Cairo.
- Jabbour, Basem Michael, The Babylonian Myth of Atrexis (Creation and Flood), Master Thesis, University of Aleppo, 2000.
- Hussein, Muhammad Muhammad, Diwan al-Asha al-Kabir, Al-Risala Foundation, Beirut, Lebanon, 1983.
- Al-Dhaib, Suleiman bin Abdul Rahman, The Nabati Lexicon, "A Comparative Analytical Study of Nabataean Vocabulary and Terminology", King Fahd National Library, Riyadh, 1421 AH-2000.
- Al-Dhaib, Suleiman bin Abdul Rahman, The Dictionary of Ancient Aramaic Vocabulary, "A Comparative Study", King Fahd National Publications, Third Series (63), Riyadh, 1427 AH, 2006.
- Al-Shami, Rashad, Encyclopedia of Jewish Religious Terms, Egyptian Office for Publications Distribution, 2002.
- Steinsaltz, Adin, Dictionary of Talmudic Terms, translation and commentary, Mustafa Abdel-Maaboud Sayed, review and introduction, Muhammad Khalifa Hassan Ahmed, Literary and Linguistic Studies Series, Issue 19, 1426 AH - 2006.

- Al-Smadi, Sahar Talaat, A Lexical Study of Palmyrene Words Compared to Nabataean and Old Northern Arabic, Yarmouk University, Institute of Archeology and Anthropology, 1996.
- Abbas, Ihsan, Explanation of Diwan Labeed bin Rabia Al-Amiri, Kuwait, 1962.
- Abdul Malik, Boutros; Watmson, John Alexander; and Matar, Ibrahim: Dictionary of the Bible, d. i, d. T, d.
- Ali, Khaled Ismail, The Comparative Dictionary of the Words of the Holy Quran, Al-Badil for Studies and Publishing, Dar Al-Muttaqeen for Culture and Science, 1st edition, 1430 AH-2009.
- Ibn Faris (Abu Hussein Ahmed bin Faris bin Zakaria, 395), Standards of Language, verified and controlled by Abdul Salam Muhammad Haroun, Dar Al-Fikr, Beirut, 1979.
- Kaddour, Ahmed Muhammad, Introduction to Arabic Language Jurisprudence, Directorate of University Books and Publications, Aleppo, D. T, 1424 AH-2003 AD.
- Kamal El-Din, Hazem, Lexicon of the Sublime Common Vocabulary in Arabic. Library of Arts, first edition, 1439 AH-2008 AD.
- Dictionary of the words of the Noble Quran, part 1, the Arabic Language Academy, the Arab Republic of Egypt, d. date,

Preface

With more confidence and optimism and in order to be in cope with the pace of the academic and scientific electronic publications in the fields of Archeology, History, and Ancient Languages; we are pleased to publish the second part of the Eighth Volume of Athar Al-Rafedain Journal. It is issued by College of Archeology at University of Mosul. This issue included a valuable collection of Archaeological, Historical and Cultural researches and studies.

We ask God the Almighty for repayment and success.

Prof. Khalid Salim Ismael
Editor-in-Chief
1- June - 2023

Contents

Page	Research Name	Subject
3-26	Mahmoud H. Ahmed Ali Yassin Al-Jubouri	Unpublished Ration texts from Iri-Sagrig (iri-sag-rig ^{ki})
27-42	Farouk Ismail Drgham Abdul-Hamid al-Omar	The Significance of the Linguistic Root (k f r) in the Semitic Languages (a Comparative Lexical Semantic Study)
43-60	Rami Ahmad Younis Amir Abdullah Najm	Craftsmen and Professions in implementing the Architectural Projects in light of the Administrative Messages of the Sargonic Dynasty Kings
61-76	Mohammed Hamza Hussein Al-Ta'ee	New Economic Cuneiform Texts from Ur III period
77-90	Muzahim Mahmood Hussien	Excavations of the Palace of King Adad-Narari III
91-120	Yasmin Abdul Kareem Mohammed Ali Sara Sulaiman Younis	Discovered Funeral Content in the Graves and Cemeteries of Tell Hanas
121-136	Mohammed Mahfoodh Al Jomard Hussein Yousif Hazim	The Natural Environment And Its Impact On Human Life Patterns In The Ancient Maghreb During Prehistoric Times
137-156	Ahmed Ibrahim Ahmed AL-Joburi Jamal Abdulraheem Ibrahim	An Analytical Study of a Group of Gypsum Boards from the City of Samarra Preserved in the Iraqi Museum (Selected Samples)
157-180	Ali Ikhdhayyir Mahmood Farhan Mahmoud Elias	Islamic Glazed Pottery Discovered in the City of Balad (Aski Mosul) Selected Samples
181-212	Salahalddin Mohsen Zayer	The Impact of European Columns on Traditional Iraqi Architecture - Selected Samples
213-226	Asmaa Khalil Suliman Yasir Al mashhadani	Ophthalmology in Ancient Civilizations
227-242	DLshad A. Marf Abdulwahab Soleiman Hassan	The Unpublished Seleucid Coins of King Demetrius Soter (162-150-BC) in the Sreshma Treasure in the Northeast of Arbil
243-274	Mazin Zara	Urban Areas in Iraq and The World During (1 st – 3 rd) Centuries A.D. According to The Syriac Recourses Part I
English part		
3-18	Basil Bashar Ali Khalid Salim Ismael	Šāt-kukuti The Daughter of King Šulgi in a New Text from the Iraqi Museum
19-26	Noemi La Cara	A pottery Lamp Foundation Deposit from a Post-Assyrian Context at Nineveh

- The researcher should consider writing the results that he/ she reach and making sure of their validity and relation to the research questions or the hypothesis that was place at the body of the paper.
 - The research paper has not been previously published or submitted for the purpose of obtaining a scientific degree or extracted from the intellectual property of another researcher, and the researcher must pledge in writing during the submission process.
 - The number of pages of the paper should not exceed (25) pages and in case of exceeding this number, the researcher shall pay an additional amount of (3000 Iraqi Dinars IQD) for each additional page.
 - The submitted copies of the research paper are not going to be returned to the researcher whether it is accepted for publishing or not.
 - The researcher should edit any of linguistic or typing mistakes.
 - The researcher should submit a hard (printed) copy along with a soft copy on (CD) after editing it and notifying him of the acceptance to publish.
10. The journal is functioning according to self-funding. Therefore, the researcher bears the publication and plagiarism fees of (115.000 IQD) one hundred and fifteen thousand Iraqi dinars only.
11. Each researcher is provided with a copy of his/ her research. As for the full copy of the journal, it is requested from the journal's secretariat in return for a fee set by the editorial board.

Note:

All ideas and opinions that are mentioned in the research papers which are published at our journal express the opinions of the researchers and their intellectual orientations directly. They do not necessarily reflect the opinions of the editorial board. Hence, it is worthy to note

- The name of the source is mentioned in full in the margin along with abbreviation of the source placed in brackets at the end of the margin.
 - Tables and shapes should be numbered consecutively and according to their place in the research paper and should have titles. They should be submitted separately and charts should be in black ink and images should be in high definition quality.
 - Arabic sources should be translated into English (Bibliography) and should be placed after margins at the end of the research paper.
 - The dimension of the A4 paper for all directions should be (2.45) for the top and bottom of the page and (3.17) for the left and right of the page.
- 7- The research paper should have an abstract in Arabic and English languages, with no less than (150) words and it shouldn't exceed (250) words.
- 8- The researcher (the writer of the paper) should provide the following information to the paper:
- The research paper should be sent to the journal without names.
 - The researcher shall send in a separate document the following information in both Arabic and English: full name, scientific degree, certificates, work place (Department/ College/ University), a brief title to the research paper which includes the most prominent foundations, and an ORCID number to the researcher.
- 9- The researcher should take into consideration the following scientific conditions in writing the research paper since they are going to be the basis of accepting the paper. These conditions are:
- The researcher should identify the importance of his/ her research paper and the objectives he/ she are seeking to achieve as well as mentioning the purpose of its application.
 - The research paper should have a scope of study and the community that the researcher wishes to study in his/ her paper.
 - The researcher should take into consideration the selection of the appropriate methodology that is in harmony with the topic of the paper. In addition, the researcher should consider the tools of data collection which are in harmony with the research paper and the adopted methodology.
 - The researcher should consider the selection of the relevant and updated sources of information that the researcher depends as well as the accuracy in quotations and reference to the related sources.

Rules of Publishing in Athar al-Rafedain Journal (AARJ):

- 1- The journal accepts scientific research papers that falls in specializations of :
 - Archaeology of both branches ancient and Islamic Archaeology.
 - Ancient languages with their dialects and comparative studies.
 - Cuneiform Inscriptions and ancient inscriptions.
 - Historical and cultural studies.
 - Archaeological geology.
 - Archaeological survey techniques.
 - Anthropological studies.
 - Conservation and restoration.
- 2- The journal accepts research papers in both Arabic and English languages.
- 3- For interested researchers to publish in our journal, kindly sign up at our website (platform) through the following link:
<https://athar.mosuljournals.com>
- 4- After signing up, the researcher will receive a confirmation email of registration and password that can be used for the access to the website of the journal through using the registration email and the password sent through the following link:
uom.atharalrafedain@gmail.com
- 5- The platform (website) will give the researcher the permission to log on in order to submit his/ her research paper through a number of steps starting from filling some related information which can be displayed later after uploading the research paper.
- 6- The format of the paper should be designed according to the instructions of the journal as follow:
 - The research paper should be printed on (A4) paper, Microsoft Word with single spaces between lines, Simplified Arabic font for Arabic language and Times New Roman for English language.
 - The title of the research should be typed in the middle of the page, followed by the name of the researcher, his/ her academic degree, full work address, e-mail and font size is (15) for both Arabic and English.
 - The font size of the body of the research is (14) and as for the margins is (12).
 - Shapes and images are placed at the end of the research paper.
 - Margins are placed at the end of the research paper after the images and illustrations and they should be arranged in an ascending order.

Arabic Language Assessor
Prof. Dr. Maan Yahya Mohammed
Department of Arabic Language /College of Arts / University of
Mosul

English Language Assessor
Assist. Lect. Mushtaq Abdullah Jameel
College of Archaeology / University of Mosul

Designing and Formatting
Lecturer. Thaer Sultan Darweesh

Cover Design
Dr. Amer Al-Jumaili

Editorial Board

Prof. Khalid Salim Ismael

Editor in Chief

University of Mosul- College of Archaeology/ Iraq

Assist. Prof. Dr. Hassanein Haydar Abdlwahed

Managing Editor

University of Mosul- College of Archaeology/ Iraq

Members

Prof. Dr. Elizabeth Stone	Stony Brook University/ New York/ USA
Prof. Dr. Adeleid Otto	Munich University/ Institute of Archaeology/ Germany
Prof. Dr. Walther Sallaberger	Munich University/ Institute of Assyriology/ Germany
Prof. Dr. Nicolo Marchetti	Bologna University/ Department of History/ Italy
Prof. Dr. Hudeeb Hayawi Abdulkareem	University of Babylon/ Department of Archaeology/ Iraq
Prof. Dr. Jawad Matar Almosawi	University of Baghdad/ Department of Archaeology/ Iraq
Prof. Dr. Rafah Jasim Hammadi	University of Baghdad/ Department of Archaeology/ Iraq
Prof. Dr. Adel Hashim Ali	University of Basra/ Department of History/ Iraq
Assist Prof. Dr. Yasamin Abdulkareem M. Ali	University of Mosul/ Department of Archaeology/ Iraq
Assist Prof. Dr. Vyan Muafak Rasheed	University of Mosul/ Department of Archaeology/ Iraq
Assist Prof. Dr. Hani Abdulghani Abdullah	University of Mosul/ Department of Civilization/ Iraq

Journal

Athar Al-Rafedain

Accredited Scientific Journal

It Search's in Archaeology of Iraq and Ancient Near East

Published by College of Archaeology – University of Mosul

E-Mail: uom.atharalrafedain@gmail.com

Vol.8 / No.2

Thul-Qi'dah. 1444 A.H. /1- June. 2023 A.D.

University of Mosul
College of Archaeology



Ministry of Higher
Education and Scientific
Research
ISSN 2304 - 103X (print)
ISSN 2664 - 2794 (Online)

IRAQI
Academic Scientific Journals

Journal

Athar Al-Rafedain



Accredited Scientific Journal It Search's in Archaeology of Iraq and Ancient Near East

Published College of Archaeology - University of Mosul / Vol.8 / No. 2 / 1444 A.H. / 2023 A.D.

مجلة آثار الرافدين، مجلد ٨ / ج ٢ 2023 Vol.8/No.2 Athar Al-Rafedain